

فضائل التلبية

حسن بخاري

دعونا نقف على طرف من فضائل هذه العبادة التلبية في الحج يا كرام عبادة. وذكر عظيم يذكر الحاج به ربه اثناء احرامه. التلبية مرتبطة بالاحرام. حال لباسك الاحرام وتجرك من المحيط - 00:00:00

عند قدومك من الميقات متوجهها الى مكة وانت داخل بعمره. وسيعود اليك هذا الاحرام مرة اخرى عندما في الحج يوم الثامن ان شاء الله او يوم التاسع فانك تجدد احراما من مسكنك الذي انت فيه. فاذا جردت ملابسك - 00:00:20

مرة اخرى وعدت الى لباس الاحرام وقلت لبيك اللهم حجا واحرمت بالحج وشرعت في اعماله تعود اليك التلبية فالتلبية مقترنة بالاحرام. يلبي المحرم بالعمره ويلبي المحرم ايضا في الحج. فالتلبية اذا في اول فضائلها - 00:00:40

انها عبادة من عبادات الحج العظيمة. وهي مع ذلك ارتبطت بفضائل اخر. في الحديث الذي اخرجه الترمذى وغيره وصححه او حسن البنا رحمه الله. يقول نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الحج - 00:01:00

الحج والسج. افضل الحج العج والثج. اما العج فهو رفع بالتلبية. واما السج فهو ارaque الدماء في الهدي والاضاحي في الحج. يقول عليه الصلاة والسلام هذا الحج اذا من افضل اعمال الحج هذه فضيلة اخرى الان. من افضل ما يشتغل به الحاج. ويقترب به الى الله - 00:01:20

الاشتغال بالتلبية بل ورفع الصوت بها كما سيأتي بعد قليل. هذا فضل ثان من فضائل التلبية. خذ فضيلة ثلاثة وعاك الله اخرج الترمذى ايضا وصححه البنا من حديث سهل ابن ساعد رضي الله عنه ان المصطفى صلوات الله - 00:01:50

سلامه عليه قال ما من مسلم يلبي ما من يمينه دينه وعن شماله من حجر او شجر او مدر حتى تقطع الارض منها هنا وهذا هنا - 00:02:10

حيث يبلغ صوتك يلبي معك ما يبلغه صوتك من الشجر والحجر. فاذا لبى معك كان لك اجره وثوابه. هذا فضل اذا التحق بالتلبية. من اجل ذلك ارتبط به فضل رابع ثبت ايضا في السنن. كما اخرجه الائمة وصححه - 00:02:30

الترمذى والحاكم وابن خزيمة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان جبريل امرني ان امر اصحاب ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. ينزل جبريل عليه السلام من فوق سبع سماء. الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:50

ليأمره بهذا الامر العظيم لتدرك انها قضية عظيمة وليس مجرد ذكر تردد باللسان تقوله مرة وهو تغفل عنه مرات وانك في احرامك ربما تحصيه كم مرة قلت؟ هذا من افضل اعمال الحج ايها الحاج. وهذا مما - 00:03:10

الى الله وهذه مما يحب الله عز وجل منك وانت محرم ان يرفع صوتك يدوبي به في الكون للحجيج في حجتهم ان احرموا ان تكون اصواتهم ترتفع بالتلبية فتشق عنان السماء تماما الافق - 00:03:30

وتسمع الدنيا اننا عبيد لله. جئنا طائعين جئنا منقادين جئنا نعلن رغبتنا في فضل الله العظيم نقول بكل ذل وخضوع وانكسار لبيك اللهم لبيك - 00:03:50